

## ماتيس يرحب بوقف تزويد المقاتلات السعودية بالوقود جوا

محمد عبدا

أعرب وزير الدفاع الأمريكي "جيم ماتيس" عن ترحيبه بقرار وقف تزويد طائرات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن بالوقود جوا، مشيراً إلى أن القرار تم اتخاذه بالتشاور بين البلدين. ونقلت وكالة "رويترز" عن "ماتيس" تأكيده على "استمرار دور الولايات المتحدة في اليمن لمساعدة التحالف والقوات اليمنية على تقليص عدد القتلى في صفوف المدنيين وتوسيع الجهود الإنسانية". وقال "ماتيس": "تخطط الولايات المتحدة والتحالف للتعاون في بناء قوات يمنية شرعية للدفاع عن الشعب اليمني وتأمين حدود بلاده والإسهام في التصدي للقاعدة وتنظيم الدولة في اليمن والمنطقة". وفي وقت سابق اليوم، نقلت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية عن مصادر، أن الولايات المتحدة ستوقف عن تزويد طائرات تحالف السعودية، بالوقود في السماء. وبدوره، أعلن التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن أنه طلب من الولايات المتحدة وقف تزويد طائراته بالوقود في اليمن. وقال التحالف في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية "واس"، "تمكنت المملكة العربية السعودية ودول التحالف مؤخرا من زيادة قدراتها في مجال تزويد طائراتها بالوقود جوا بشكل مستقل ضمن عملياتها لدعم الشرعية في اليمن". وأضاف البيان: "في ضوء ذلك، وبالتشاور مع الحلفاء في الولايات المتحدة الأمريكية، قام التحالف بالطلب من الجانب الأمريكي وقف تزويد طائراته بالوقود جوا في العمليات الجارية في اليمن". وتأتي هذه التطورات في وقت تتزايد فيه المطالب الدولية بوقف الحرب باليمن، في أعقاب قتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية بلاده في إسطنبول مطلع الشهر الماضي. ويشهد اليمن، منذ نحو 4 سنوات، حربا بين القوات الحكومية المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية من جهة، والحوثيين الذين يسيطرون على محافظات بينها صنعاء منذ 2014، من جهة أخرى. وخلفت الحرب المستمرة أوضاعا معيشية وصحية متردية للغاية، وبات معظم سكان اليمن بحاجة إلى مساعدات، وفق الأمم المتحدة.

